

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني أن أوجه خطاب الشكر هذا إلى كل الذين ساهموا في ورشة الرياضيات في المركز الجامعي بوادي سوف في شهري فبراير ومارس. لقد علمت من عدة مصادر مدى الجهد الذي بذل في الإعداد للورشة العلمية الرائدة ومدى التفاني في سبيل إنجاحها والوصول بها إلى الهدف الذي أنجزته والذي يشرف العلم والمنطقة والقائمين على الورشة على حد سواء.

ولا غرابة فأهل سوف معروفون بحب العلم وحب العمل وبالكرم والإخلاص للمهمة التي يريدون تحقيقها. وما دام الهدف علميا ويؤسس لمرحلة جديدة من تحويل المركز الجامعي في الوادي إلى جامعة كاملة العدة والعتاد حسب النظام الجديد، وما دام المستقبل يحمل بشائر إنشاء قسم للرياضيات والمعلوماتية في هذه الجامعة فإني أبعث بتهاني القلبية والعقلية لكل من ساهم في تنظيم هذا المشروع الطليعي الذي أثبت أن التصميم على الوصول إلى الهدف مهما كان بعيدا ليس مستحيلا على ذوي الهمم العلية والإرادة الخيرة.

إنه لعمل يبشر بالخير أن تتضافر الجهود على مشروع علمي يهدف إلى بناء المستقبل ليس في منطقة الوادي فحسب ولكن في الوطن كله وحتى في البلدان المجاورة لأن الإشعاع العلمي لا حدود له. وعسى أن تكون جامعة الوادي المقبلة نموذجا يحتذى به في ميدان تعريب العلوم لأن منطقة الوادي لا تعاني أي عقدة من المزوجة بين العصرية والأصالة في نطاق الهوية الوطنية. وقد عاش أبناء المنطقة وتأقلموا مع مختلف الظروف والبيئات واللغات وتفوقوا على غيرهم في تخصصاتهم، وهذا من فضل الله عليهم وعلى وطنهم.

والشكر بهذه المناسبة موصول إلى الأستاذ عبد الغني زغيب وإلى جميع إخوانه المنظمين الذين سهروا على إنجاح الورشة في صمت وإخلاص. أعان الله الجميع على خدمة العلم والمنطقة بل والجزائر قاطبة.

أ.د أبو القاسم سعد الله